المحاضرة الثالثة : (تحليل اساليب التدريس في التربية البدنية الجزء 01)

مدخل :

تشير العملية التدريسية إلى تنظيم وقيادة الخبرات التعليمية، تحقيقاً للغاية منها، وهي إحداث تغيير ونمو لدى الطالب.

وهي مجموعة علاقات مستمرة ، تنشأ بين المعلم والطالب، وهذه العلاقات تساعد الطالب على النمو واكتساب المهارات التي يراد أن تتحقق لديه. ولكي يتمكن معلم التربية البدنية

من تحقيق هذه العلاقات ينبغي عليه التعرف على العوامل التي تسهم في تحقيقها؛ ومن أبرزها التعرف على أساليب التدريس، وكيفية استخدامها بصورة ناجحة أثناء عملية التدريس.

1- مفهوم أسلوب التدريس(تذكير)

هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس ، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طرق التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ، اى انه يمكن القول أن الأسلوب يرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم.

. وللتوضيح أكثر يمكن أن نقول أن أسلوب التدريس قد يختلف من معلم إلى أخر [مثال] نجد أن المعلم "مصطفى" يستخدم الطريقة الكلية في تعليم مهارة حركية ، وان المعلم " جلال " يستخدم أيضا نفس الطريقة ومع ذالك نجد أن هناك فروقا دالة إحصائيا في مستويات تحصيل التلاميذ . وهذا يعنى أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى الأسلوب الموصلة للمهارة.

2- طبيعة أسلوب التدريس:

يمكن أن نؤكد أن أسلوب التدريس يرتبط بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم إتباعها أثناء التدريس وبالتالي فان طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم الفرد وبذاتيته والحركات الجسمية والانفعالات ونغمة الصوت والإشارات والإيماءات والتعبير عن القيم وغيرها.

ويجب التذكير فقط انه لا يوجد أسلوب تدريسي مثالي، حيث يمكن تحقيق أهداف الدرس بأكثر من أسلوب، ومعلم التربية البدنية هو الذي يحدد الأسلوب المناسب أثناء التدريس، وأي الأساليب يحقق نتائج أفضل من غيره.

ويعتمد اختيار هذه الأساليب على مجموعة عوامل أهمها ما يلي:

1- طبيعة أهداف الدرس.

2- طبيعة محتوى الدرس.

3- عمر الطالب وخبراته السابقة، ومستواه العقلي والبدني.

4-قدرات المعلم واستعداداته في تنفيذ الدروس.

5- -الزمن المتاح والإمكانات المتوافرة.

3- أنواع أساليب التدريس:

يصنف المختصون في التدريس أساليب هذا الأخير إلى أساليب التدريس المباشرة و غير المباشرة:

يعرف **أسلوب التدريس المباشر** بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء و أفكار المعلم الذاتية (الخاصة) و هو يقوم بتوجيه عمل التلميذ و نقد سلوكه، و يعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم السلطة داخل الفصل الدراسي.

حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد التلاميذ بالخبرات و المهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقا لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلومات التي قدمها لهم، مثل طريقة المحاضرة و المناقشة المفيدة ومن الأساليب التابعة لهذا النوع :

1- أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري).

2- أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي).

3- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي).

4- أسلوب التطبيق الذاتي.

5- أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (التضمين).

أما أسلوب **التدريس غير المباشر**:

فيعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء و أفكار التلاميذ مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم و في هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على أراء ومشكلات التلاميذ، و يحاول تمثيلها، ثم يدعو التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء و المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، و من الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب المتشعب(حل المشكلات) و أسلوب الاكتشاف الموجه وفيما يلي نستعرض مجموعة الأساليب غير المباشرة.

أ- أساليب الاكتشاف:

1- أسلوب الاكتشاف الموجه.

2- أسلوب الاكتشاف المتعدد (الحر).

ب- أساليب: (الإبداع):

1- أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة).

2- أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي.

3- أسلوب المبادرة من المتعلم.

4- أسلوب التدريس الذاتي.

غير انه لكل أسلوب واجبا معينا يستخدمه المدرس مع الطلاب حسب ما يراه المدرس مناسبا لإمكانات ومستويات الطلاب وتكون هذه الأساليب متساوية من المضمون ولا يوجد أسلوب أفضل من أسلوب أخر وقد ذكر **موسكا موستن** إن لكل أسلوب واجبا معينا في تطوير الطالب من الناحية البدنية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية.

دور المعلم والطالب في اتخاذ القرارات الثلاثة في بنية أساليب موستن لتدريس التربية البدنية.

الرقم	اسم الأسلوب	مجموعة القرارات الثلاثة		
		التخطيط	التنفيذ	التقويم
1	أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري)	المعلم	المعلم	المعلم
2	أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي)	المعلم	الطالب	المعلم
3	أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)	المعلم	الطالب المؤدي	الطالب الملاحظ
4	أسلوب التطبيق الذاتي	المعلم	الطالب	الطالب
5	أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات	المعلم	الطالب	الطالب
6	أسلوب الاكتشاف الموجه	المعلم	المعلم– الطالب	المعلم– الطالب
7	أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة)	المعلم	الطالب– المعلم	الطالب– المعلم
8	أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي	المعلم	المعلم – الطالب	المعلم – الطالب
9	أسلوب المبادرة من المتعلم	الطالب	المعلم– الطالب	المعلم– الطالب
10	أسلوب التدريس الذاتي	الطالب	الطالب	الطالب

قنوات النمو في أساليب موستن للتدريس من منظور استقلالي

الرقم	اسم الأسلوب	مجموعة القرارات الثلاثة			
		الجانب المهاري	الجانب الاجتماعي	الجانب الانفعالي	الجانب المعرفي
1	أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري)	1	1	1	1
2	أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي)	1	2	2	1
3	أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)	2	3	3	2

4	أسلوب التطبيق الذاتي	2	2	4	2
5	أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات	5	2	5	2
6	أسلوب الاكتشاف الموجه	2	2	6	7
7	أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة)	7	2 أو 7	7	7
8	أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي	8	2	8	8
9	أسلوب المبادرة من المتعلم	9	2	9	9
10	أسلوب التدريس الذاتي	10	2	10	10

الحد الأدنى 1—2— 3—4— 5— 6— 7—8—9—10 الحد الأقصى

ملاحظة:

يساعد الجدول السابق على تحديد درجة الهدف الذي نريد تحقيقه من خلال الأسلوب، فإذا كان الهدف يركز على استرجاع المعلومات فيمكن أن يختار المعلم من 1- 5 وإذا كان الهدف الإنتاج فيمكن أن يختار المعلم من 6-7 أما إذ كان من 8-10 فيكون مع ذوي الأكثر خبرة.

– وقد يختار المعلم أسلوبين أو ثلاثة من الأساليب الموضحة في الجدول السابق في درس واحد لتعليم مهارة محددة كان يختار الأسلوب (الأمري) مثلاً لجزء (الإحماء) (والتطبيق الذاتي) (للتمرينات) و(الاكتشاف الموجه أو حل المشكلة) (الجزء الرئيس) مع ملاحظة مدى تحقق قنوات النمو في كل جزئية من الدرس.

أولاً/ مجموعة الأساليب المباشرة:

- **-1- الأسلوب الامري** : (أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي)

يعد الأسلوب الامري في عملية التدريس الأسلوب الأول في مجموعة الأساليب ويتميز هذا الأسلوب بقيام المعلم باتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس "التخطيط" ، وفي مرحلة الدرس "التنفيذ، وكذلك في مرحلة ما بعد الدرس "التقويم" (تطبيق المهارات والأوضاع ووقت الأداء ومدة التوقف بين تطبيق مهارة وأخرى ومداها الزمني يتخذها المعلم نفسه ، ولا يزال هذا الأسلوب يستخدم في تدريس التربية البدنية و الرياضية في مؤسساتنا التربوية إلى الآن ويعتقد إن هذا الأسلوب من أكثر الأساليب فاعلية عندما يكون هناك وقت قصير أو محدد لتحقيق مهمة معينة.

من ايجابيات الأسلوب الامري ما يلي:

*استخدامه مع التلاميذ الصغار مناسب

*يمكن استخدامه مع المبتدئين في المهارة

*يمكن استخدامه في المهارات الصعبة لأجل السيطرة على مسار العمل

*يمكن استخدامه في تصحيح الأخطاء الشائعة في الفعاليات والأخطاء الفردية

ويستخدم أيضا للسيطرة على القسم وفرض الانضباط عليه،ويمكن استخدامه في الفعاليات الصعبة والخطيرة التي يكون فيها التلميذ عرضة للاصا بات الرياضية مثل دفع الجلة ، أو رمي المطرقة...) ويستخدم أيضا لتوجيه الطاقات الزائدة للطفل ، ويساعد على اكتساب مهارات جديدة.

ومن سلبيات هذا الأسلوب :

*انه لا يؤخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في النشاطات الرياضية بين الطلبة.

*لا يعطي الفرصة الكافية للتلميذ في اخذ القرار

*لا يساعد على الإبداع

*لا يشجع على التعاون بين التلاميذ للوصول لنتيجة مثمرة.

وعلى العموم وإذا اعتمدنا مع الطالب الاستقلال في أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري) فإننا نجد ما يلي:

1- الجانب المهاري: يقف دور الطالب عند حد التلقي وبذلك يكون في أدنى مستوى له.
2- الجانب الاجتماعي: إن تلقي الأوامر من المعلم لا يؤدي إلى تفاعل اجتماعي وبذلك يكون النمو الاجتماعي في أدنى مستوى له.
3- الجانب الانفعالي: بعض الطلاب لا يتقبلون الأوامر بشكل دائم مما يؤثر على مستوى الراحة النفسية لديهم، والبعض يتقبل الأوامر والتلقين فيشعرون براحة كبيرة.
4- الجانب المعرفي: يركز هذا الأسلوب على مستوى التذكر وهو أقل مستويات المعرفة.

قنوات النمو في الأسلوب الامري (أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي) :

الرقم	اسم الأسلوب	قنوات النمو			
		الجانب المهاري	الجانب الاجتماعي	الجانب الانفعالي	الجانب المعرفي
1	الأسلوب الامري(أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي)	1	1	1	1

2-الأسلوب التدريبي: .(أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم)

ويعني تحويل وانتقال بعض القرارات المعينة أو المحددة من المعلم إلى المتعلم إذ يخلق هذا الأسلوب نوعا جديدا من العلاقات بين كل من المعلم والتعلم و بين المتعلم والمهارات وكذلك بين المتعلمين أنفسهم، ومن هذا يمكن إن يحقق بعض الأهداف التي تتعلق بتحسين الانجاز لدى المتعلم.

ويعرف **موسكا موستون**هذا الأسلوب بأنه" الأسلوب الذي يوفر للطالب الوقت الكافي للعمل الانفرادي وكذلك يوفر للمدرس الوقت الكافي لإعطاء التغذية الراجعة الفردية والخصوصية
فالأسلوب التدريبي يعتمد على التصميم ثم الغرض والممارسة ثم التغذية الراجعة وهذا يسمى بالأنموذج التدريبي "

ففي الأسلوب التدريبي يتم نقل القرارات جميعها والمتعلقة بمرحلة التطبيق من المدرس للطالب لأول مرة بممارسة العملية التعليمية بخط جديد ومن أهم ايجابيات هذا الأسلوب أداء خطط للتدريس بشكل جيد و ناجحا مع عدد كبير من الطلاب و مع عدد صغير أيضا.
ويعد خبراء طرائق التدريس أن الأسلوب التدريبي هو من أفضل الطرائق التي تراعي زيادة وقت التطبيق ،و تقديم المعلومات والإيضاحات وتصحيح الأخطاء ويسهمان في عملية التعلم وحتى تتضح أهمية هذا الأسلوب فانه من المناسب أن نذكر إن تطويراي مهارة تحتاج إلى وقت معقول للتدريب عليها وكذلك الإعادة والتكرار وتصحيح الأخطاء ولذلك اعتبر الأسلوب التدريبي هو الأسلوب الأمثل لتقويم الحد الأعلى من الوقت للتطبيق.

من ميزات هذا الأسلوب

أن هناك انتقال تدريجي للقرارات من المعلم (المدرس) إلى المتعلم (التلميذ) ، وهذا بغرض إعطاء المتعلم دورا أكثر ايجابية من الأسلوب الامري، وهنا يكون لنا توسع قليلا في عملية اخذ القرار وإعطاء الحرية للمتعلم.

*هناك استقلالية محدودة يتمتع بها التلميذ مقارنة بالأسلوب الامري

*يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من التلاميذ

*يساعد على إبراز المهارات الفردية للتلاميذ وإبداعاتهم

*يعطي وقتا كافيا للتلاميذ لممارسة الفعالية .

*يعلم التلميذ كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة

*يمكن التلاميذ من مشاهدة المعلم في الوضع الذي يختارونه

ومن عيوب هذا الأسلوب

*يحتاج إلى تجهيزات كثيرة

*لا يمكن السيطرة على حركات الفعاليات الدقيقة

*لا يمكن تطبيقه مع كافة الأعمار فهو يحتاج لمعرفة مسبقة وخلفية جيدة حول تلك اللعبة.
قنوات النمو في أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي):

في هذا الأسلوب يلاحظ التقدم في جوانب النمو نتيجة اتخاذ الطالب للقرارات التسعة ما عدا الجانب المعرفي.

1- **الجانب المهـــاري:** هناك تقدم نتيجة أن الطالب يمارس العمل بدون أوامر.

2- **الجانب الاجتماعي:** إن حرية اختيار الطالب للأماكن يجعل الطالب يختار المكان القريب من زميله الذي يرتاح إليه.

3- **الجانب الانفعالي:** ينمو في هذا الأسلوب الجانب الانفعالي أكثر من سابقه وذلك نتيجة لزيادة نمو الجانبين المهاري والاجتماعي.

4- **الجانب المعرفي:** يكون النمو قليلاً في هذا الأسلوب نظراً للتركيز على جانب التذكر.

قنوات النمو في أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي):

الرقم	اسم الأسلوب	قنـوات النمو			
		الجانب المهاري	الجانب الاجتماعي	الجانب الانفعالي	الجانب المعرفي
2	أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي)	1	2	2	1

قائمة المراجع للمحاضرة الثالثة:

1- ،عبد عبد الحليم محمد،رحاب عادل جبل،2011، **المهارات التدريسية والتدريب الميداني** ،الطبعة الأولى،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية ، جمهورية مصر.

2- محمد حسين محمد عبد المنعم ،2012،**طرق تدريس العاب الجماعية بين النظرية والتطبيق**،الطبعة الاولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية ، جمهورية مصر.

3- احمد عطاء الله،2005 ،**أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

4- محسن محمد درويش حمص ،عبد اللطيف سعد سالم حبلوص،2013 ، **أساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة**، الطبعة الأولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية ، جمهورية مصر.

5- رشيد بن عبد العزيز أبو رشيد، خالد بن ناصر الصبر 1426هـ ، **أساليب التعليم في التربية البدنية** ، مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض .